

هيكل السوق المصرفية وأداء البنوك في البحرين والكويت: دراسة مقارنة

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين هيكل السوق المصرفية وربحية البنوك في كل من البحرين والكويت، وقد شملت عينة الدراسة البنوك المحلية في البلدين، وعددها (23) مصرفاً خلال الفترة من (2005-2010)، واشتملت فرضية قوة السوق على فرضية الهيكل - السلوك - الأداء، وفرضية الكفاءة التقليدية. تم اختبار هذه الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي. بينت نتائج التحليل - بشكل عام - دعماً للتركز وفقاً لفرضية الهيكل- السلوك- الأداء كفرضية مفسرة للعلاقة بين هيكل السوق وربحية البنوك البحرينية، في حين لم تقدم النتائج دعماً لفرضية الهيكل- السلوك - الأداء في السوق المصرفية الكويتية، ومن ثم تستبعد فرضية التحالف بين البنوك الأكثر تركزاً، كما خلصت إلى نتائج لا تدعم فرضية الكفاءة التقليدية في السوق المصرفي الكويتي، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة منظمي السوق المصرفية في البحرين وضع القوانين والتشريعات التي تحد من تأثير التركيز في قوة السوق، وتسهم في التحرر المالي وتدعم التنافسية في القطاع المصرفي، وأوصت البنك المركزي الكويتي بالحفاظ على التوازن القائم في السوق المصرفية ومنع التركيز والاحتكار، وتشجيع البنوك على زيادة كفاءتها، وغيرها من التوصيات الأخرى.